

ورقة عمل بعنوان
"ركائز وإمكانيات الاقتصاد اليمني"
المقدمة في الندوة التي ينفذها
المركز اليمني المستقل للدراسات الاستراتيجية
تحت عنوان
الاقتصاد اليمني، الواقع والآفاق

إعداد:

فارس النجار

خبير وباحث اقتصادي

مقدمة:

يشرفني أن أقدم ورقة العمل هذه في هذه الندوة التي ينظمها المركز اليمني المستقل للدراسات الاستراتيجية والتي سأتناول فيها مقومات وكاثر الاقتصاد اليمني.

تهدف ورقتي إلى تسليط الضوء على التغيرات الاقتصادية التي شهدتها اليمن قبل وبعد انقلاب الحوثيين في عام 2014م، وكيف أثرت سيطرة مليشيات الحوثي المستمرة على الوضع الاقتصادي الحالي.

قبل انقلاب الحوثيين، كان الاقتصاد اليمني يعتمد على موارد متنوعة تشمل النفط والغاز والزراعة وصيد الأسماك. ومع ذلك، كانت هناك تحديات مستمرة مثل الفساد وضعف البنية التحتية والاعتماد الكبير على المعونات الخارجية. على الرغم من ذلك، كان هناك أمل في تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة من خلال تنفيذ إصلاحات هيكلية وتعزيز الشفافية في الإدارة المالية.

منذ انقلاب الحوثيين، شهد الاقتصاد اليمني تدهوراً كبيراً في كافة المجالات. توقفت صادرات النفط والغاز تقريباً، مما أدى إلى نقص كبير في الإيرادات الوطنية. تراجعت الاستثمارات الأجنبية والمحلية بشكل حاد، وأصبحت المساعدات الإنسانية والمالية هي المصدر الرئيسي للبقاء على قيد الحياة لكثير من اليمنيين. بالإضافة إلى ذلك، أدى النزاع المسلح إلى تدمير البنية التحتية، وازدياد معدلات الفقر والبطالة، وانخفاض قيمة العملة المحلية بشكل غير مسبوق.

سنناقش في هذه الورقة الأبعاد المختلفة لهذا التحول الاقتصادي الكارثي، ونستعرض بعض الحلول الممكنة لإعادة بناء الاقتصاد اليمني على أسس قوية ومستدامة.

أشكركم على حضوركم واهتمامكم بهذا الموضوع الحيوي، وأتطلع إلى مناقشات مثمرة تعزز من فهمنا للآزمة الاقتصادية في اليمن وسبل معالجتها.

النتاج المحلي الإجمالي:

المؤشر	الفعلي	المتوقع حتى الربع الرابع للعام 2024م	ملاحظات
معدل النمو السنوي للنتاج المحلي الإجمالي	1.5	-2	يتوقع إن ينخفض معدل النمو السنوي للنتاج المحلي الإجمالي حتى الربع الأخير من العام 2024م بنسبة 2%
النتاج المحلي الإجمالي (مليار دولار)	\$21.05	\$20.63	يتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي الى آخر العام 2024م بنسبة 2%
النتاج المحلي الإجمالي للفرد الواحد (دولار)	\$1,017.87	\$998.00	يتوقع أن ينخفض بنسبة 2% حتى آخر العام 2024م

النتاج المحلي الإجمالي للفرد الواحد (دولار) : 1674

النتاج المحلي الإجمالي للفرد الواحد (دولار): 1017

النتاج المحلي الإجمالي للفرد الواحد (دولار): 998

النتاج المحلي الإجمالي في 2014 36 مليار سابقا وحاليا 20.63 حتى نهاية 2024م – نسبة الانخفاض 44%

1.1 القطاع النفطي

• الوضع السابق (قبل 2015):

- إنتاج النفط: حوالي 127,000 برميل يوميًا (2014)
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2014.
- إيرادات النفط: حوالي 4 مليارات دولار سنويًا (2014)
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2014.

• الوضع الحالي:

- إنتاج النفط: انخفض إلى حوالي 50,000 برميل يوميًا (2023)
- المصدر: تقارير الأمم المتحدة 2023.
- إيرادات النفط: تقلصت بشكل كبير بسبب التوقعات والاضطرابات الأمنية
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2023.

• الأسباب:

- التوقعات والاضطرابات الأمنية.
- نقص الاستثمار في البنية التحتية النفطية.
- تدهور العلاقات مع الشركات النفطية الأجنبية.
- استهداف الحوثيين لموانئ التصدير

لوضع السابق (قبل 2015)

- الإنتاج: حوالي 6.7 مليون طن سنويًا من الغاز الطبيعي المسال (2014)
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2014.
- إيرادات التصدير: حوالي 1.5 مليار دولار سنويًا (2014)
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2014.
- الأسواق الرئيسية: كوريا الجنوبية، اليابان، الصين.

الوضع الحالي (2023)

- الإنتاج: توقف تام منذ بداية الحرب في 2015
- المصدر: تقارير الأمم المتحدة 2023.
- إيرادات التصدير: صفر دولار بسبب التوقف التام للإنتاج
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2023.
-

الأسباب

- النزاعات المسلحة:
 - تدمير البنية التحتية وتعرض المنشآت لهجمات متكررة.
- انخفاض الاستثمار:
 - انسحاب الشركات الأجنبية بسبب عدم الاستقرار الأمني والسياسي.
- توقف الإنتاج:
 - توقف الإنتاج بالكامل نتيجة النزاعات وعدم توفر الأمان للعاملين والمنشآت.

إنتاج الغاز المنزلي من دائرة صافر

الوضع السابق (قبل 2015)

- الإنتاج: حوالي 1.2 مليون طن سنوياً من الغاز المنزلي (2014)
 - المصدر: تقارير البنك الدولي 2014.
- التوزيع المحلي: تغطية معظم الاحتياجات المحلية للغاز المنزلي.
 - المصدر: تقارير الأمم المتحدة 2014.

الوضع الحالي (2023)

- الإنتاج: انخفض إلى حوالي 500 ألف طن سنوياً (2023)
 - المصدر: تقارير الأمم المتحدة 2023.
- التوزيع المحلي: نقص حاد في تلبية احتياجات السكان من الغاز المنزلي.
 - المصدر: تقارير البنك الدولي 2023.

الأسباب

- النزاعات المسلحة:
 - تدمير البنية التحتية وتعرض المنشآت لهجمات متكررة.
- نقص التمويل والصيانة:
 - نقص الدعم المالي والصيانة للمنشآت بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور.
- صعوبات النقل والتوزيع:
 - صعوبات في نقل وتوزيع الغاز المنزلي بسبب تدمير الطرق والحصار في بعض المناطق.

إنتاج الغاز المنزلي من دائرة صافر

1. تحسين الأمن على المستوى المحلي:
 - تعزيز الأمان في مناطق الإنتاج والنقل لضمان استمرارية الإنتاج والتوزيع.
2. توفير الدعم المالي والتقني:
 - تقديم الدعم المالي والتقني اللازم للصيانة والتشغيل الفعال لمنشآت الغاز المنزلي.
3. تحسين شبكات النقل والتوزيع:
 - تحسين شبكات النقل والتوزيع لضمان وصول الغاز المنزلي إلى جميع المناطق بكفاءة.
4. زيادة الإنتاج المحلي:
 - زيادة الإنتاج المحلي من الغاز المنزلي لتلبية احتياجات السكان والحد من الاعتماد على الواردات

2. القطاع الزراعي

- الوضع السابق (قبل 2015):
 - مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي: حوالي 15%
 - المصدر: تقارير البنك الدولي 2014.
 - العمالة في القطاع الزراعي: حوالي 54% من القوى العاملة
 - المصدر: تقارير الأمم المتحدة 2014.
- الوضع الحالي:
 - مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي: أقل من 10%
 - المصدر: تقارير البنك الدولي 2023.
 - العمالة في القطاع الزراعي: تراجع إلى أقل من 40%
 - المصدر: تقارير الأمم المتحدة 2023.
- الأسباب:
 - نقص الموارد المائية.
 - الدمار الناجم عن النزاعات.
 - نقص الدعم الحكومي والتقني.
 - ارتفاع أسعار المشتقات النفطية وانعدامها أحيانا
 - ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج وتدهور قيمة العملة الوطنية

3. قطاع الثروة السمكية

• الوضع السابق (قبل 2015):

- إنتاج الأسماك: حوالي 210,000 طن سنوياً
- المصدر: تقارير وزارة الثروة السمكية اليمنية 2014.
- تصدير الأسماك: حوالي 300 مليون دولار سنوياً/ 468 مليون دولار
- المصدر: تقارير وزارة الثروة السمكية اليمنية 2014.

• الوضع الحالي:

- إنتاج الأسماك: أقل من 131,189 طن سنوياً
- المصدر: تقارير وزارة الثروة السمكية اليمنية 2023.
- تصدير الأسماك: انخفض إلى حوالي 341.810.400 مليون دولار سنوياً
- انخفاض 37%
- المصدر: تقارير وزارة الثروة السمكية اليمنية 2023.

• الأسباب:

- النزاعات والصيد الجائر.
- تدهور البنية التحتية لموانئ الصيد.
- ضعف الدعم الحكومي والرقابة.

4. القطاع الصناعي

• الوضع السابق (قبل 2015):

- مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي: حوالي 9%
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2014.

• الوضع الحالي:

- مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي: انخفضت إلى حوالي 4%
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2023.

• الأسباب:

- الدمار الناجم عن النزاعات.
- نقص الطاقة والمواد الخام.
- تراجع الاستثمارات الصناعية.

5. القطاع الخدمي

• الوضع السابق (قبل 2015):

- مساهمة القطاع الخدمي في الناتج المحلي الإجمالي: حوالي 55%
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2014.

• الوضع الحالي:

- مساهمة القطاع الخدمي في الناتج المحلي الإجمالي: أقل من 40%
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2023.

• الأسباب:

- تدمير البنية التحتية للخدمات.
- النزوح الكبير للسكان.
- ضعف الإنفاق الحكومي على الخدمات.

1. التجارة

• الوضع السابق (قبل 2015):

- قيمة التجارة: حوالي 9 مليارات دولار سنوياً (2014)
- مساهمة التجارة في الناتج المحلي الإجمالي: حوالي 30%
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2014.

• الوضع الحالي:

- قيمة التجارة: انخفضت إلى حوالي 4 مليارات دولار سنوياً (2023)
- مساهمة التجارة في الناتج المحلي الإجمالي: حوالي 15%
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2023.

• الأسباب:

- تدهور الوضع الأمني.
- انخفاض القوة الشرائية للسكان.
- نقص الإمدادات والمواد الأساسية.

2. النقل والمواصلات

• الوضع السابق (قبل 2015):

- شبكة طرق بطول 71,300 كيلومتر (2014)
- حركة الشحن عبر الموانئ: حوالي 20 مليون طن سنوياً (2014)
- المصدر: تقارير الأمم المتحدة 2014.

• الوضع الحالي:

- شبكة طرق تقلصت إلى 40,000 كيلومتر (2023) بسبب التدمير.
- حركة الشحن عبر الموانئ: أقل من 10 مليون طن سنوياً (2023)
- المصدر: تقارير الأمم المتحدة 2023.

• الأسباب:

- النزاعات المسلحة.
- قصف وتدمير الطرق والجسور والمطارات.
- نقص الوقود.

3. الاتصالات

• الوضع السابق (قبل 2015):

- نسبة انتشار الإنترنت: حوالي 20 (2014) %
- عدد مستخدمي الهواتف المحمولة: حوالي 14 مليون مشترك (2014)
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2014.

• الوضع الحالي:

- نسبة انتشار الإنترنت: حوالي 10 (2023) %
- عدد مستخدمي الهواتف المحمولة: حوالي 8 مليون مشترك (2023)
- المصدر: تقارير البنك الدولي 2023.

• الأسباب:

- تدمير البنية التحتية للاتصالات.
- نقص الصيانة والتمويل.
- تزايد الهجمات السيبرانية.

4. الخدمات المالية

• الوضع السابق (قبل 2015):

- عدد البنوك التجارية: حوالي 18 بنكاً (2014)
- حجم الإيداعات البنكية: حوالي 8 مليارات دولار (2014)
- المصدر: تقارير البنك المركزي اليمني 2014.

• الوضع الحالي:

- عدد البنوك التجارية: حوالي 10 بنوك (2023)
- حجم الإيداعات البنكية: حوالي 4 مليارات دولار (2023)
- المصدر: تقارير البنك المركزي اليمني 2023.

• الأسباب:

- الأزمات السياسية والاقتصادية.
- نقص السيولة النقدية.
- عدم استقرار النظام المصرفي.

5. الخدمات الصحية

• الوضع السابق (قبل 2015):

- عدد المستشفيات: حوالي 290 مستشفى (2014)
- نسبة التغطية الصحية: حوالي 60%
- المصدر: تقارير الأمم المتحدة 2014.

• الوضع الحالي:

- عدد المستشفيات: أقل من 150 مستشفى (2023)
- نسبة التغطية الصحية: حوالي 30%
- المصدر: تقارير الأمم المتحدة 2023.

• الأسباب:

- النزاعات المستمرة.
- تدمير المستشفيات والمرافق الصحية.
- نقص التمويل والدعم الدولي.

6. التعليم

• الوضع السابق (قبل 2015):

- نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية: حوالي 85% (2014)
- عدد الجامعات: حوالي 20 جامعة (2014)

▪ المصدر: تقارير البنك الدولي 2014.

• الوضع الحالي:

◦ نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية: حوالي 60 (2023) %

◦ عدد الجامعات: حوالي 10 جامعات (2023)

▪ المصدر: تقارير البنك الدولي 2023.

• الأسباب:

◦ تدمير المدارس والجامعات.

◦ نزوح السكان وانخفاض عدد الطلاب.

◦ نقص التمويل والدعم الحكومي

6. القطاع المالي والمصرفي

• الوضع السابق (قبل 2015):

◦ استقرار نسبي في البنوك والتمويل

▪ المصدر: تقارير البنك المركزي اليمني 2014.

• الوضع الحالي:

◦ انهيار النظام المالي وتراجع الثقة في المؤسسات المصرفية

▪ المصدر: تقارير البنك المركزي اليمني 2023.

• الأسباب:

◦ الأزمات السياسية والاقتصادية.

◦ نقص السيولة النقدية.

◦ عدم استقرار النظام المصرفي.

7. الاستثمارات الأجنبية والمحلية

• الوضع السابق (قبل 2015):

◦ استثمارات أجنبية مباشرة: حوالي 1 مليار دولار سنوياً

▪ المصدر: تقارير البنك الدولي 2014.

• الوضع الحالي:

◦ انعدام الاستثمارات الأجنبية تقريباً بسبب الوضع الأمني والسياسي

▪ المصدر: تقارير البنك الدولي 2023.

• الأسباب:

◦ تدهور الوضع الأمني والسياسي.

◦ ضعف البنية التحتية.

◦ نقص الثقة في السوق المحلي.

8. الوضع الإنساني والاجتماعي

• الوضع السابق (قبل 2015):

◦ معدل الفقر: حوالي 45%

▪ المصدر: تقارير الأمم المتحدة 2014.

• الوضع الحالي:

◦ معدل الفقر: أكثر من 80%

▪ المصدر: تقارير الأمم المتحدة 2023.

◦ تدهور الخدمات الصحية والتعليمية

▪ المصدر: تقارير الأمم المتحدة 2023.

• الأسباب:

◦ النزاعات المستمرة.

◦ نقص التمويل والدعم الدولي.

◦ تدمير البنية التحتية الحيوية.

أهم الاستنتاجات من ورقة العمل

1. التدهور الاقتصادي الشامل:

- شهد الاقتصاد اليمني تدهوراً كبيراً منذ انقلاب الحوثيين في 2014، مع توقف صادرات النفط والغاز، تراجع الاستثمارات، وزيادة الاعتماد على المساعدات الإنسانية.

2. تأثير النزاعات المسلحة على القطاعات الحيوية:

- أدت النزاعات المسلحة إلى تدمير البنية التحتية، تدهور القطاع الزراعي، والصناعي، والسكني، وانخفاض مساهماتها في الناتج المحلي الإجمالي.

3. الانهيار المالي والمصرفي:

- تدهورت الثقة في النظام المالي والمصرفي، وانخفضت الاستثمارات الأجنبية والمحلية بشكل كبير بسبب عدم الاستقرار الأمني والسياسي.

4. الأزمة الإنسانية والاجتماعية:

- ارتفعت معدلات الفقر بشكل كبير، وتدهورت الخدمات الصحية والتعليمية نتيجة النزاعات المستمرة ونقص التمويل.

5. التوصيات لإعادة بناء الاقتصاد:

- ضرورة تعزيز الأمن والاستقرار، تحسين البنية التحتية، تنويع الاقتصاد، دعم القطاعات الزراعية والسكنية، وتحفيز الاستثمارات من خلال تقديم تسهيلات وحوافز

التوصيات

1. تعزيز الأمن والاستقرار:
 - ضرورة تحقيق استقرار أمني وسياسي لجذب الاستثمارات واستئناف الأنشطة الاقتصادية.
2. تحسين البنية التحتية:
 - إعادة بناء وتطوير البنية التحتية الحيوية، بما في ذلك الطرق والموانئ ومحطات الطاقة.
3. تنويع الاقتصاد:
 - تشجيع التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على القطاع النفطي من خلال دعم القطاعات الزراعية والسمكية والصناعية.
4. تعزيز النظام المالي:
 - إصلاح النظام المصرفي وزيادة الثقة في المؤسسات المالية من خلال تحسين السياسات النقدية والبنكية.
5. دعم القطاع الزراعي:
 - تقديم الدعم الفني والمالي للمزارعين وتحسين إدارة الموارد المائية.
6. تطوير القطاع السمكي:
 - توفير الدعم اللازم للصيادين وتحسين البنية التحتية لموانئ الصيد.
7. تعزيز الخدمات الصحية والتعليمية:
 - زيادة التمويل للقطاع الصحي والتعليمي وتحسين جودة الخدمات المقدمة.
8. تحفيز الاستثمارات:
 - تقديم تسهيلات وحوافز لجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية وتعزيز بيئة الأعمال